14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م
Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

الأحد - 30 سبتمبر 2012 -الموافق 14 ذو القعدة 1433 هـ - العدد 15578 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

المسألة الديمقراطية وتمثلها اجتماعيا

يلزم في البدء أن نحيط باسرار الديمقراطية قدر الامكان، ونحاول ان نتعلمها من خلال الاجابة على الاسئلة الاربعة الآتية:
السؤال الأول: ما هي الديمقراطية؟
والجواب هو: هي اولا القدرة على استيعاب الواقع بكل تبايناته وتناقضاته ووحدته من موقع يضمن التكافؤ الحركي لجميع هذه المعطيات.
ثم هي ثانيا القدرة على فهم واستيعاب الامكانيات الحقيقية الكامنة وراء اطلاق الحريات في خلق تطور نوعي حقيقي.
من خلال هذه النظرة نخلص الى ان الديمقرآطية هي محاولة لفهم الترابط العميق والجدلي بين سيكولوجية الفرد والمجتمع من جهة وبين تعاطيهما- على أساس هذا الفهم- لحقائق الواقع الموضوعي من جهة اخرى، أي ان الديمقراطية تتحرك وتتطور بل وتتغير اشكالها من خلال التأثير الذي تفرضه هي على المستويات الثلاثة (الفرد، المجتمع، الواقع) من عوامل الرفض والاصطدام والتثوير. هذه العوامل التي تنبع اساسا من التركيب السيكولوجي للفرد والمجتمع ومستوى ديناميكية تعاطيهما لحقائق الواقع وافرازاته المتجددة، وبهذه العملية نفسها (تتأثر) الديمقراطية كموضوع حي قابل للنمو والتجديد.

فتحي احمد عبدالرحمن

من هنا نلاحظ انه يكون للديمقراطية دور ريادي في مختلف العمليات التي تحدث في المجتمع، وهنا يبرز السؤال الثاني: لماذا يكون للديمقراطية هذا الدور الريادي؟.
والجواب: لانها تحتوي على امكانيات كبيرة لاطلاق الابداع الفردي والاجتماعي وكسر قيد الجمود والتشدد، واتاحة فرص واسعة لانتشار التفكير الجديد بعيدا عن الصنمية والاحادية في الفكر والسياسة والعلم والفن والاقتصاد والثقافة.. الخ.
بمعنى آخر ان الديمقراطية هي الحصان الذي يجب ان يسبق العربة او مجموعة العربات التي يجرها وليس العكس.
من هنا يبرز السؤال المنطقي الثالث: هل الديمقراطية كحاجة (استراتيجية ام مرحلية)؟.
للاجابة على هذا السؤال نعيد التأمل مجددا بالديمقراطية كقضية اجتماعية وواقعية مؤثرة فنرى انها ضرورية باستمرار من أجل تثوير المجتمع وتجديده، أي انها مطلوبة لكل زمان ما بقي الانسان. ومن هذا المفهوم بالذات تكتسب الديمقراطية صفة (اللزوم) وتتخذ بعدا استراتيجيا.
الا انها- الديمقراطية- تختلف من مجتمع الى آخر ومن وقت لآخر، بل حتى في المجتمع ذاته نراها تختلف من مرحلة لاخرى. فديمقراطية اليوم في المجتمع المعين ليست كديمقراطية الأمس، وستتخذ ديمقراطية الغد اشكالا اخرى تختلف عن ديمقراطية اليوم بحسب معطيات المرحلة ذاتها. اذا من هذا المفهوم بالذات نرى ان الديمقراطية تكتسب صفة (التحول) وتتخذ ابعادا مرحلية ايضا.
وبمعنى عام وشامل نستطيع القول بإن الديمقراطية هي (ديمقراطية حتى في ذاتها وتكوينها) اذا جاز التعبير، لانها تجمع بين كونها ثابتة ومتحولة، استراتيجية ومرحلية.
بقي الآن السؤال الرابع الاخير والكبير وهو: لمن الديمقراطية؟
هذا السؤال يبدو للوهلة الأولى ملتبسا وشائكا، لكنه يفضح كثيرا من العقول التي لا تستطيع التفريق بين الديمقراطية كمبدأ انساني عاقل ينشد الخير، وبين الديمقراطية كحالة ميكانيكية او فكرة ميتافيزيقية مجردة. فقد يقول قائل ان مجرد طرح سؤال كهذا هو محاولة لتقييد وتقنين الديمقراطية.. غير انني ارى ان السؤال في كل الاحوال يجب ان يطرح،ولتتعدد الاجابات بعد ذلك لان الفرق شاسع بين الديمقراطية والفوضوية.
وفي تقديري ان جوهر الديمقراطية وأهميتها وامكانية وجودها اصلا يرتبط ارتباطا مباشرا بالاجابة على هذا السؤال.. وعلى اعتبار ان للديمقراطية بعدا استراتيجيا كما اشرنا فلا مندوحة من تمثلها باستمرار من قبل جميع افراد المجتمع، ولكونها ايضا تتخذ ابعادا مرحلية حتى في المجتمع ذاته فلا مناص من معرفة القوى الاجتماعية الحاملة للواء الديمقراطية كوسيلة للتجديد (الايجابي) والتطوير المطرد للمجتمع عبر مراحله المختلفة. وعليه فان معرفة الطبقات والفئات الاجتماعية في هذا المرحلة او تلك تعني معرفة الاطار الواسع والحامل للواء الديمقراطية بل والقادر على اجراء تغييرات عظيمة في الواقع الاجتماعي والموضوعي بما يؤمن بقاء ونمو المصالح العليا للشعب والوطن.
من الوعي بهذا الاطار الاجتماعي والواقعي للديمقراطية يتأكد مفهوم (اجتماعية المسألة الديمقراطية) فلا وجود لديمقراطية فوق الطبقات والفئات الاجتماعية محلقة في السماء، كما لا يمكن القبول بديمقراطية الاقلية او النخبة على حساب المصالح العليا للشعب والوطن او ديمقراطية الخارجين عن هذا الاطار العام «المصالح العليا للشعب والوطن» لان الاولى ستكون قسرية والثانية فوضوية، ولان التاريخ اثبت ان ديمقراطية من هذا النوع هي ديمقراطية المآسي والكوارث والكبح والتخلف.
وبعد.. فان الاستيعاب الامثل للديمقراطية من قبل الطبقات والفئات الاجتماعية عموما هو في الاساس حجر الزاوية في هذا الخوض، لان الطبقات والفئات باستيعابها للديمقراطية بهذا المفهوم الاجتماعي الواسع في المرحلة الراهنة هي نفسها التي ستؤمن استمرار النضال من أجل مستقبل ارحب للديمقراطية في المراحل اللاحقة متجاوزة اشكال الخوف والتردد والشك، لذلك فان المطلب الذي يتمتع باهمية قصوى وملحة على الدوام هو النضال المثابر لتأسيس قاعدة نظرية حقيقية واضحة لمفهوم الديمقراطية لدى الجماهير وتعليمها كيف تستخدمها في الواقع كحق طبيعي لكل مواطن.
والخطورة كل الخطورة تكمن في عدم استيعابنا لـ «اجتماعية المسألة الديمقراطية» او الالتفاف عليها او محاولة كبحها او تسطيحها او تجاوز طبيعتها المرحلية والقفز عليها.

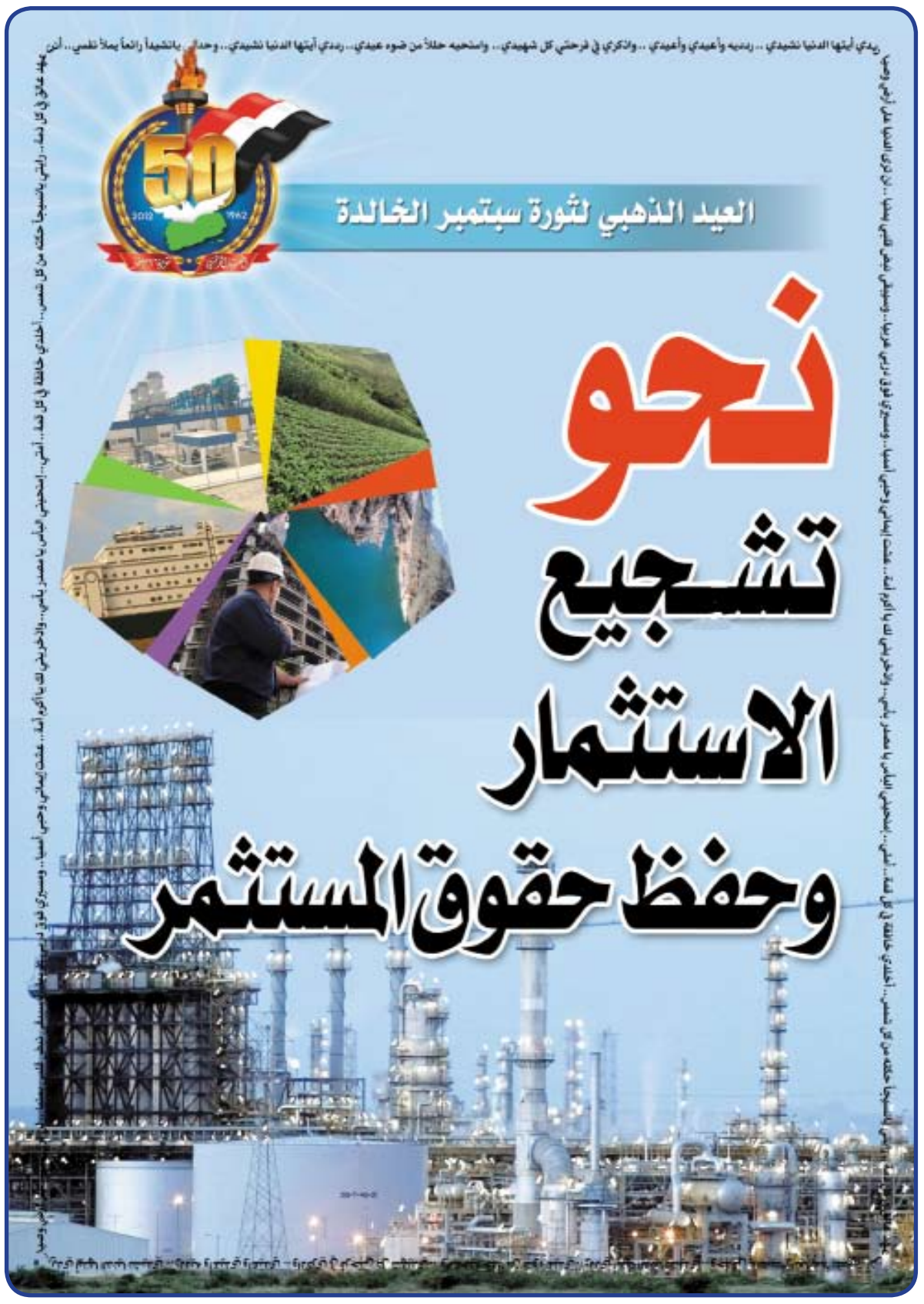

الحزب الاشتراكي يوجه بلاغا إلى النائب العام ضد طارق الفضلي

صنعاء / 14أكتوبر :
رفعت الأمانة العامة للحزب الاشتراكي اليمني دعوة إلى النائب العام بشأن التصريحات الأخيرة لطارق الفضلي والتي تضمنت تحريضات بالقتل ضد الحزب الاشتراكي.
وقال البلاغ الذي وجهه الاشتراكي إلى النائب العام : « يخرج الإرهابي طارق الفضلي عندما يراد له أن يخرج كي يقوم بتأدية مهمة ما، لا يكون (في العادة) صاحبها، يخرج لوظيفة محددة، التحريض ضد هذا الطرف أو ذاك بحسب السياق المرسوم له, ولطالما كان الحزب الاشتراكي اليمني هدفا دائماً من وراء تحريض «الإرهابي الفضلي» لكن هذه المرة تجاوز هذا التحريض المستوى السياسي وأنساقه ليصل إلى التحريض على القتل، وكان يكتفي بالتحريض ضد «الملاحدة الشيوعيين» بحسب تصريحات قديمة له، وإبعادهم عن الحياة السياسية، لكنه اليوم انتقل إلى مربع التحريض بالقتل ضد «الحزب الاشتراكي الذي يراه سرطاناً يجب استئصاله وإبادة عناصره».
وأضاف بلاغ الحزب الاشتراكي أن الفضلي «يستعد حالياً لإعادة حرب 1994« سيئة الصيت» كما جاء في البلاغ.. مشيراً إلى أنه :«لا يمكن التعامل هنا باستخفاف مع مثل هكذا تصريح صادر عن أفّاك يمسك بمجموعة احترفت القتل خلال سنوات وامتهنته كوسيلة حياة لها ولا تخجل من المجاهرة به وإعلانه في وسائل الإعلام وهو الإرهابي القيادي في تنظيم القاعدة الذي أعلن قبل أيام قليلة أنه ساهم في إرسال مجاهدين شباب من جهته إلى ليبيا وسوريا وأفغانستان دون أن تحرك القيادات اليمنية الرسمية ساكنا».

وتابع بلاغ الاشتراكي المقدم للنائب العام قائلا :»إنه تحريض صريح بالقتل وواضح ما قاله المدعو طارق الفضلي مؤخرا ضد كوادر الحزب الاشتراكي اليمني. وهو تصريح واعتراف بالشروع في الإعداد لجريمة حرب قادمة وبالتالي ندعو النائب العام إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها أن تمنع حدوث هذه الجريمة المعلنة. كما ينبغي على الرئيس هادي وعلى حكومة الوفاق الوطني أن تقوم بواجبها الوطني والإسراع باتخاذ إجراءات قانونية سريعة لمنع حدوث الجريمة التي أعلن المدعو الفضلي أنه سيقوم بها».
واختتم بالقول « ننتظر من الأحزاب والمنظمات الوطنية والعربية والدولية العمل من أجل إيقاف حدوث تلك الجريمة، وكي لا يعود مسلسل القتل ضد كوادر الحزب الاشتراكي وكل الوطنيين والشرفاء ولوضع حد لهذه العصابات الإجرامية».
وكان طارق بن ناصر الفضلي قد قال أنه يستعد حاليا لمواجهة تعيد حرب 1994م لإبعاد الشيوعيين والملحدين (حسب قوله)، شمالا وجنوبا كونهم تسببوا في النكبات التي يعاني منها الجنوب منذ أربعة عقود، واعتبر الفضلي الحزب الاشتراكي سرطانا يجب استئصاله وإبادة عناصره.
ودعا الشيخ طارق الفضلي في التصريح الذي أدلى به لصحيفة «الامناء» إلى قتال الشيوعيين مؤكداً أنه لا تصالح أو تسامح أو أي حوار في الوقت الراهن إلا بعد إبادة الشيوعية في الوطن.

طارق الفضلي

وزير النقل يبحث سبل الارتقاء بأداء اليمنية

صنعاء / عادل الحزمي :
ناقش وزير النقل الدكتور واعد باذيب أمس مع قيادات شركة الخطوط الجوية اليمنية سبل الارتقاء بمستوى أداء الشركة ومواكبة أحدث التطورات في مجال النقل الجوي بما يسهم في خدمة العملاء.
وأشار الوزير باذيب إلى أن شركة الخطوط الجوية اليمنية من الشركات الاقتصادية العملاقة التي تزخر بكوادر مؤهلة ومتميزة.. لافتاً إلى أن الشركة استطاعت المواكبة والمنافسة في سوق النقل الجوي رغم التحديات والصعوبات التي واجهتها.
وأكد وزير النقل أن اليمنية تشهد خلال الفترة الحالية جهوداً كبيرة للإرتقاء بمستوى أدائها، بما يؤهلها للمنافسة المتميزة وتقديم أفضل الخدمات للعملاء، ومعالجة كافة الصعوبات التي تواجهها الشركة.
وأوضح الدكتور باذيب أن الوزارة تجري حاليا ترتيبات مكثفة لمعالجة كافة الإشكاليات في مطارات صنعاء والحديدة وتعز، مؤكداً حرص الوزارة على استكمال مشروع مطار صنعاء الدولي الجديد لأهميته الإستراتيجية في الارتقاء بعمل قطاع النقل الجوي وخدمة حركة الطيران والمسافرين المتزايدة في اليمن.
ولفت الدكتور واعد باذيب إلى أن قطاع النقل بمختلف فروعه الجوي والبحري والبري سيشهد خلال الأشهر القادمة نقلة نوعية ومتميزة وسيواكب أحدث التطورات العالمية.
من جانبه أشاد رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية الكابتن أحمد مسعود العلواني بجهود قيادة وزارة النقل لتقديم كافة التسهيلات التي تسهم في تطوير الشركة وتذليل كافة الصعوبات التي تعترضها.
وبين أن الشركة تعمل حالياً وفق خطط منظمة ومدروسة لدعم وتعزيز ثقتها ومكانتها باعتبارها من الشركات الوطنية المهمة.. لافتا إلى أن الإستراتيجية التطويرية للشركة التي تنتهجها حالياً تشمل عدداً من الإجراءات ومنها إدخال أحدث التقنيات في مجال الطيران، وتنفيذ سياسات تسويقية من خلال تحسين العلاقة مع الوكلاء وتقديم أفضل الخدمات للعملاء، بما يمكنها من المنافسة بقوة في سوق النقل الجوي.

مولدا كهرباء إضافيان لمدينتي زنجبار والكود بأبين

أبين / سبأ :
دشن مدير عام كهرباء أبين المهندس أحمد علي دحة أمس العمل بالمولدين الإضافيين لمدينتي زنجبار والكود وضواحيهما البالغة كلفتهما 35 مليون ريال وبقدرة توليدية 12 ميجاوات.
وأوضح مدير كهرباء أبين أن الترتيبات المؤقتة في تشغيل محطة تحويل جولة زنجبار قد اكتملت أمس بتشغيل أحد محولات المحطة بقدرة 7 ميجاوات، مؤكدا أن الجهود ستتواصل من قبل الفنيين والعمال لتشغيل بقية المحولات.
وأشاد بدعم محافظ المحافظة لجهود كهرباء أبين وحرصه على تذليل كافة الصعاب التي تواجه الفرق الفنية.

كإجراء مؤقت إلى حين عودة الرئيس هادي

تكليف عقلان للقيام بأعمال رئيس جامعة صنعاء

صنعاء / سبأ:
وجه رئيس مجلس الوزراء الاخ محمد سالم باسندوة وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتكليف الدكتور مجدي محمد سيف عقلان للقيام باعمال رئيس جامعة صنعاء وذلك كإجراء مؤقت بهدف انهاء الاشكاليات القائمة في الجامعة وحالة الاضراب الى حين عودة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، والتشاور معه بشأن تعيين رئيس جديد للجامعة.
وناشد رئيس الوزراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالقيام بواجبهم العلمي تجاه الطلاب بما يمليه عليهم الواجب الوطني والاخلاقي.. كما ناشد الطلاب بالتركيز على التحصيل العلمي لخدمة مستقبلهم ووطنهم.. مؤكدا انه سيتم حل كافة الاشكاليات القائمة بما يضمن سير العملية التدريسية على النحو المامول.

وزير الثقافة : رئيس الوزراء وجه بعلاج الشاعر الكبير شوقي شفيق في القاهرة

صنعاء / سبأ:
قال وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل ان رئيس الوزراء وجه بعلاج الشاعر الكبير شوقي شفيق بالقاهرة .
وأوضح الدكتور عوبل أن رئيس الوزراء وجه أمس بصرف ألفي دولار مع تذكرتي سفر الى القاهرة للشاعر شوقي شفيق و زوجته كخطوة اولى في سبيل علاج الشاعر في القاهرة .
وكان الشاعر الكبير شوقي شفيق قد أصيب بجلطة دماغية ادخلته العناية المركزة في أحد مستشفيات مدينة عدن منذ أيام .

د . عبدالله عوبل

اليوم .. حفل خطابي وفني بعدن بمناسبة اليوبيل الذهبي لثورة سبتمبر الخالدة

عدن / عادل خدشي :
يقام صباح اليوم الأحد الحفل الفني بمناسبة اليوبيل الذهبي لثورة 26 سبتمبر الخالدة وذلك في قاعة فلسطين بمديرية صيرة بمحافظة عدن.
وأكد مدير عام مكتب الثقافة بعدن الأخ رامي حامد نبيه أن محافظ محافظة عدن المهندس وحيد علي رشيد سيلقي كلمة في الحفل، تليها وصلة غنائية لفرقة الإنشاد التابعة لمحافظة عدن بمصاحبة الفرقة الموسيقية للمايسترو جميل باشماخ.
وأشار إلى أن فرقة الإنشاد ستقوم بتأدية أغنية (الهاشمي قال)، من كلمات السيد عبدالرحمن العراشة والألحان من التراث اليمني.
وأوضح الأخ رامي نبيه أن عددا من مبدعي المحافظة سيتم تكريمهم من قبل محافظ محافظة عدن وهم:
الفنان الراحل محمد عبده زيدي، والفنان جميل عبده أحمد العاقل، والشاعر الكبير الراحل عبدالرحمن إبراهيم، والشاعر الغنائي عبدالله عبدالكريم، والفنان الراحل المايسترو سعيد عثمان فندة، وشيخ الأغنية الصنعانية الفنان الراحل عوض عبدالله المسلمي، وأحد مؤسسي المسرح اليمني المخرج والممثل والمؤلف الراحل عبدالله صالح المسيبلي، والأديب الراحل القاص حسين سالم باصديق أحد رواد القصة اليمنية، والأديب الشاعر أحمد بو مهدي والفنان الراحل جمال داؤد.
وأفاد الأخ رامي حامد نبيه مدير عام مكتب ثقافة عدن بأن فرقة المسرح بعدن ستعرض اللوحة الغنائية الاستعراضية التي تحمل عنوان «الحرية» كلمات عدد من الشعراء وهم: الفقيد عبدالرحمن إبراهيم، ومحمد هادي الخضر والشاعرة بنت البحر، ألحان رامي نبيه، توزيع موسيقي محمد عوض المسلمي وعبدالحكيم علي حيدر، صمم اللوحة الاستعراضية الأخ أسامة بكار مدير إدارة إنتاج الفنون الشعبية، تأليف وإخراج الأخ أحمد عبدالله حسين، وإشراف عام اللجنة العليا للاحتفالات بمحافظة عدن.

لاحتوائه على مادة الرصاص

حماية المستهلك تحذر من استخدام منتج تفتيح البشرة (كريم جنين القمح)

صنعاء / سبأ:
حذرت الجمعية اليمنية لحماية المستهلك، جمهور المستهلكين من استخدام منتج يستخدم لتفتيح البشرة يسمى (كريم جنين القمح) وهو سعودي الصنع لاحتوائه على نسب مختلفة من مادة الرصاص.
وأكدت الجمعية في بيان لها أن المنتج الذي ينتجه مصنع الحجاز، مخالف للمواصفة القياسية الخليجية رقم (GSO 1943/2009) التي تمنع احتواء المنتج التجميلي على أي نسبة من مادة الرصاص .
وقال البيان " إن مادة الرصاص تتسبب في التأثير على البصر والجهاز العصبي، وفي ارتفاع ضغط الدم، وفقا لما نشرته هيئة الغذاء والدواء السعودية على موقعها".
وأهابت الجمعية بالأجهزة المختصة سرعة سحب المنتج من الأسواق المحلية وضمان عدم السماح بدخول أي كميات من هذا المنتج مستقبلا على اعتبار أن اليمن تطبق المواصفات القياسية الخليجية.
كما طالبت الجمعية جمهور المستهلكين بعدم شراء هذا المنتج والتخلص من العينات التي لديهم، والتأكد من وجود المعلومات الكافية على منتجات التجميل كاسم المصنع والمحتوى ورقم التشغيلة وتاريخ الإنتاج.

دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية بعدن

عدن / سبأ:
بدأت بعدن أمس دورة تدريبية إسعافية لـ 28 من متطوعي الهلال الأحمر اليمني من محافظتي عدن وأبين ينظمها فرع جمعية الهلال الأحمر بعدن.
ويتلقى المشاركون خلالها على مدى أسبوع محاضرات إرشادية وتطبيقات عملية حول الطرق والوسائل الفنية المطلوب اتباعها وقائيا عند الشروع في عملية إسعاف المصابين من حالات الكسور والإغماء والغرق والحالات الناجمة عن الحوادث المرورية والحروق.